

نشاطات

افتتاح مبنى المغادرة في المصنع بتمويل من مؤسسة "الوليد بن طلال"
البيسري: جاهزون للإنخراط في حل قضية النازحين
الصلح: سندعم صندوق الطبابة الخاص بالامن العام

من خلال دعم ادارتها ومؤسساتها، ومن بينها مؤسسة الامن العام". ووضح "نحن موجودون في نقطة حدودية لها رمزيان: اولاً: رمزية تاريخية وجغرافية حيث تشكل هذه النقطة البوابة اللبنانية الى الشقيقة سوريا ومنها الى عمقنا العربي. ثانياً: رمزية امنية، حيث يشكل هذا المعبر

الحدودي، التعبير الواقعي والعملي للتنسيق الامني القائم مع السلطات السورية الشقيقة، بدءاً من امن المعابر، وصولاً الى ملف النزوح الذي كان دائماً في مقدمة الاهتمامات التي يضطلع بها الامن العام تحت رعاية الدولة اللبنانية. وهذا المعبر مع باقي المعابر، هو جواز معالجة هذا الملف من خلال العودة الكريمة والطوعية

رغم الصعاب التي يمر بها لبنان، والتي تلقي بتداعياتها على كل المؤسسات والادارات، الا ان ارادة التطوير لم تتوقف على صعيد المديرية العامة للامن العام. باعتبارها المؤسسة الاكثر تماساً، لا بل انخراطاً في تقديم الخدمات الاساسية للبنانيين وللوافدين، الامر الذي يحتم ابقاء الجهود على اعلى مستوى، لاسيما في المنشآت الخدمية. افتتحت الوزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة والمدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري مبنى المغادرة الجديد في مركز امن عام المصنع الحدودي، بتمويل من "مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية"، في حضور ضباط من الامن العام. بعد قص شريط الافتتاح، جالت الوزيرة الصلح واللواء البيسري في ارجاء المركز، واشرفا على التجهيزات الجديدة بعد عملية التأهيل، واطلعا على حسن سير العمل فيه.



قص الشريط.

النشيد الوطني ونشيد الامن العام استهلالاً، ثم القى اللواء البيسري كلمة قال فيها: "وجودنا اليوم عند نقطة المصنع الحدودية ليس صدفة، لا في المكان ولا في التوقيت، انما هو وجود نابع من ملاقة ارادة التلاقي بين الاشقاء العرب، والذي حكما سينعكس بالخير والمزيد من الاستقرار والسلام الداخلي في لبنان. وهو وجود للتأكيد على ان لبنان على جهوز للانخراط في اطار ارادة العربية الجامعة لحل كل الازمات، وفي مقدمتها قضية النازحين السوريين الذين استضافناهم اشقاء عزيزين مكرمين، ونريدهم ان يعودوا الى سوريا معززين للحفاظ على هويتهم الثقافية والحضارية".



تفقد الاجنحة.

لننازحين، ولبنان عندما يطلب من الاشقاء والاصدقاء المساعدة في اعادة الاخوة السوريين، فهو ينطلق من واقع مرير يعلمه النازح قبل المواطن، عن ما الت اليه الامور من انهيار اقتصادي ومالي ومعيشي، نتيجة العبء الكبير الذي يتحمله لبنان جراء الاعداد الهائلة التي نزحت اليه من دون ان يلقي من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمناحين العون والمساعدة اللازمين، ان على المستوى المادي، او على مستوى وضع خطط جديدة للعودة".

واشار الى انه "في هذه المناسبة، لا بد من التنويه بالعمل الذي يقوم به ضباط ومفتشو ومأمورو

الامن العام، على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا. واجدد وعدي وعهدي لهم بأن المديرية ستعمل جاهدة على الاستمرار في تأمين وسائل النقل والتقديمات الصحية والمساعدات الاجتماعية والتربوية، ليتمكنوا من القيام بواجباتهم ومهامهم الادارية والامنية في افضل الظروف الممكنة. كما اجدد دعوتي لهم بوجود المحافظة على الانضباط العسكري وتطبيق القوانين وتسهيل امور العابرين والوافدين".

ودعا اللواء البيسري "الاخوة السوريين المخالفين لنظام الاقامة في لبنان، الى المبادرة لتسوية اوضاعهم، استناداً الى التعليمات المعممة على كل



من الجولة.



درع تقديرية من اللواء الياس البيسري الى الوزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة.

المعابر الحدودية، لأن ذلك يصب في مصلحتهم اولاً، ولا يضعهم في دائرة الملاحقة لمخالفاتهم نظام الاقامة وشروط الدخول والمغادرة".

وختم بتجديد شكره "الى معالي الوزيرة السيدة ليلي الصلح حمادة على مبادرتها الكريمة، والتي بالتأكيد لن تكون الاخيرة، لاننا لم نعتد الا على شهامتك وعنفوانك واقدامك على كل ما يجعل وجه لبنان اكثر جمالا وتألقاً، والشكر موصول الى كل من ساهم في استكمال مراحل تأهيل هذا المبنى".

وكانت كلمة للوزيرة ليلي الصلح حمادة اعلنت في مستهلها "عن دعمنا لصندوق الطبابة الخاص بعناصر الامن العام اللبناني نظراً الى الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن عموماً والقطاع الاستشفائي والصحي خصوصاً، بالاتفاق التام مع اللواء البيسري".

واكدت "استمرار التعاون بين المديرية العامة للامن العام ومؤسسة الوليد بن طلال الانسانية". وقالت: "اللواء الياس البيسري معرفة قديمة لم نندم عليها يوماً ونحسد عليها اليوم، انه صديق عجيب وضابط كاد ان يلحق بركب الشهداء لولا لطف الله. نلتقي اليوم في مبنى الامن العام اللبناني عند نقطة المصنع الحدودية لنشهد على تشييده بعد ان قامت مؤسسة الوليد بن طلال بتأهيله وتجهيزه منذ زمن ليس ببعيد وبقي من دون افتتاح. ها نحن اليوم برفقة المدير العام لنقول له اننا في مؤسسة الوليد بن طلال لم نراهن يوماً على حسن الاوضاع لنعمل ولا على استتباب الامور لنعطي، ودورنا في الاساس كان لمواجهة الاحداث وبلمسة الجراح والتواجد حيث التحديات".

وتمنت "ان يساهم هذا الانجاز بضبط هذه الحدود ويساعد على التعاطي مع ملف النزوح السوري الذي استلمته، وهنئنا لك اخذ القرار. لكن هذا الشعب قاسمنا المغانم في الرخاء واليوم يقاسمنا الاشلاء في الشدة، فكيف له ان يعود اذا ترك بلاده يتيماً فتبنته السفارات، ولكن هل يعلم هو ان لهذه الرعاية اثماً ان هو متواطئ مع هذه الهيئات؟".

ختاماً، قدم اللواء البيسري درعا تقديرية الى الوزيرة الصلح حمادة تقديراً لدورها وعطاءاتها على الصعيدين الانساني والاثمائي.